

## تفسير البغوي

وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَرْيَةٍ بَطَرَتْ مَعِيشَتَهَا <sup>ط</sup> فَتَلَّكَ مَسَاكِينُهُمْ لَمْ تَسْكُنْ مِنْ بَعْدِهِمْ إِلَّا قَلِيلًا <sup>ط</sup>  
وَكُنَّا نَحْنُ الْوَارِثِينَ

قوله - عز وجل - : ( وكم أهلكتنا من قرية ) أي من أهل قرية ، ( بطرت معيشتها ) أي  
: في معيشتها ، أي : أشرت وطغت ، قال عطاء : عاشوا في البطر فأكلوا رزق الله وعبدوا  
الأصنام ، ( فتلك مساكنهم لم تسكن من بعدهم إلا قليلا ) قال ابن عباس - رضي الله  
عنهما - : لم يسكنها إلا المسافرون ومار الطريق يوما أو ساعة ، معناه : لم تسكن من بعدهم  
إلا سكونا قليلا . وقيل : معناه : لم يعمر منها إلا أقلها وأكثرها خراب ، ( وكنا نحن ،  
الوارثين ) " إنا نحن نرث الأرض ومن عليها " ( مريم - 40 ) .